



28 أكتوبر 2010
14 أبريل 2010

مذكرة رقم: 75

إلى

السيدات والسادة:

مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة

الموضوع: في شأن دمج الأطفال المستفيدين من برامج التربية
غير النظامية في أسلاك التعليم النظامي

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فاستنادا إلى مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وخاصة الدعامة الثانية التي تنص على ضرورة تربية وتكوين الأطفال واليا فعين غير المدرسين والمنقطعين عن الدراسة، وذلك بوضع برنامج شامل للتربية غير النظامية لفائدتهم قصد إكسابهم المعارف الضرورية وإعطائهم فرصة ثانية للاندماج أو إعادة الاندماج في أسلاك التربية والتكوين؛

وتمشيا مع أهداف البرنامج الاستعجالي وخاصة تلك المتعلقة بالتحقيق الفعلي لإلزامية التعليم إلى غاية سن 15 سنة، من خلال جملة من الإجراءات والتدابير العملية الكفيلة بإعمال مبدأ تكافؤ الفرص لفائدة "المقصين" من المنظومة التربوية (الأطفال غير المدرسين والمنقطعون عن الدراسة، الفتيات، الأطفال ذوو الحاجات الخاصة، والأطفال في وضعية هشّة...)

واستنادا إلى رأي المجلس الأعلى للتعليم حول واقع وأفاق برامج التربية غير النظامية، والذي أورد ضمن توصياته في الموضوع "ضمان استدراك مدرسي لفائدة الأطفال غير المدرسين المتراوحة أعمارهم ما بين 9 و15 سنة مع العمل على إعادة إدماجهم في منظومة التربية والتكوين"؛

وبالنظر إلى كون مؤشر دمج المستفيدين من التربية غير النظامية يندرج ضمن المؤشرات الواردة في إطار مشروع الدعم المتعلق بتطبيق استراتيجية التربية والتكوين، والذي ينص بهذا الخصوص على دمج 28% في السنة الأولى و31% في السنة الثانية و34% في السنة الثالثة من سنوات تنفيذ مشروع الدعم (2010 - 2012)؛

وأخذا بعين الاعتبار العمليات التنظيمية والبيداغوجية المؤطرة للأنشطة التعليمية - التعلمية في مراكز التربية غير النظامية المفتوحة لفائدة الأطفال غير المدرسين أو المنقطعين عن الدراسة، ولا سيما ما يتعلق بمناهج التكوين وتنظيم الدراسة، وتأهيل المتدخلين، والتتبع والتأطير الميداني المنجز من لدن مفتشي التعليم الابتدائي،

1/3

التوقيع: [م]

مديرة التربية غير النظامية
dent.men.gov.ma الموقع: 0537770503 (الفاكس)

الهاتف: 0537770543

والذي يتم من خلاله الحرص على انتظام العمل بهذه الأقسام وتتبع أداء المنشطين بها وضمان مواظبة الأطفال المستفيدين، ومواكبة تعلماتهم وتقويمها؛

يشرفني أن أطلب منكم إيلاء أهمية خاصة لعملية دمج الأطفال المستفيدين من برامج التربية غير النظامية في المستويات الدراسية النظامية التي تناسب مؤهلاتهم التحصيلية، وذلك عبر اتخاذ كافة الإجراءات والترتيبات اللازمة لتيسير هذا الدمج، وخاصة منها:

1. الإرجاع المباشر إلى التعليم النظامي:

ويتعلق الأمر بالأطفال أقل من 15 سنة غير المدرسين أو المنقطعين حديثاً عن الدراسة، والذين تم رصدهم إما من طرف الجمعيات العاملة في مجال التربية غير النظامية، أو من خلال عملية الإحصاء من الطفل إلى الطفل التي تنظم سنوياً في شهري أبريل وماي، والممكن دمجهم مباشرة بالتعليم النظامي، وذلك لمتابعة دراستهم في المستوى الدراسي الذي يناسب سنهم ومؤهلاتهم، مع إرساء برنامج خاص للمواكبة التربوية يضمن الاحتفاظ بهم وييسر اندماجهم في الوسط المدرسي. وتيسر لهذا الدمج المباشر، يمكن اعتماد الصيغ التالية:

- الأطفال أقل من 9 سنوات غير المدرسين يدمجون مباشرة بالسنة الأولى ابتدائي.
- الأطفال أقل من 15 سنة المنقطعون منذ أقل من سنة يعادون إلى المستوى الدراسي الذي وقع فيه الانقطاع.
- الأطفال أقل من 15 سنة المنقطعون منذ أكثر من سنة يعادون إلى المستوى الدراسي الذي يناسب مستواهم المعرفي بعد اجتياز اختبارات للتموضع.

2. الدمج في المستويات الدراسية بعد الاستفادة من دروس التربية غير النظامية:

ويتم ذلك بتمكين الأطفال المستفيدين من كل مستوى من مستويات التربية غير النظامية من الدمج في المستوى الدراسي النظامي الذي يناسب مؤهلاتهم ومكتسباتهم الدراسية، وذلك بناء على نتائج اختبارات تقويمية تنجز في شهر يونيو من كل سنة، وتشرف على تنظيمها لجنة إقليمية يعهد إليها بدراسة مقترحات الدمج المقدمة من طرف الجمعيات الشريكة، وتنظيم الاختبارات، وضبط لوائح المدمجين وتحديد المؤسسات المستقبلية. وتتكون هذه اللجنة من:

- رئيس(ة) مصلحة محاربة الأمية والارتقاء بالتربية غير النظامية
- رئيس(ة) مصلحة الشؤون التربوية
- رئيس(ة) مصلحة التخطيط
- مفتش(ة) تربوي(ة) مكلف(ة) بالتأطير الميداني لأقسام التربية غير النظامية
- ممثل(ة) عن كل جمعية شريكة معنية بالدمج

3. المشاركة في امتحانات نهاية الدروس الابتدائية:

يسمح للأطفال المستفيدين من التربية غير النظامية باجتياز امتحان نهاية الدروس الابتدائية على غرار نظرائهم المسجلين بالتعليم الخصوصي، وفق ما ينص عليه القرار رقم 2383.06 بتاريخ 16 أكتوبر 2006 في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة الدروس الابتدائية، مع معالجة الحالات بالمرونة الضرورية التي تقرضها إكراهات الاشتغال في مجال التربية غير النظامية خدمة للمصلحة الفضلى للطفل، وذلك باعتماد الإجراءات التنظيمية التالية:

- المراقبة المستمرة
وهي فروض فصلية تجرى بكيفية منتظمة في المجالات التعليمية المستهدفة في دروس التربية غير النظامية، وهي: اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الرياضيات، أنشطة التفتح والمواطنة، وتحتسب نتيجة هذه الفروض بـ 50% في تشكيل المعدل السنوي العام المعتمد في اتخاذ قرار الحصول على شهادة الدروس الابتدائية.

- الامتحان الكتابي الموحد على صعيد مراكز التعلم التابعة للجمعية الشريكة
ينظم هذا الامتحان في منتصف مارس على صعيد جميع مراكز التعلم التابعة للجمعية الشريكة في نفس المجالات التعليمية المعنية بالمراقبة المستمرة، وتحتسب نتيجة هذا الامتحان بـ 25% في تشكيل المعدل السنوي العام المعتمد في اتخاذ قرار الحصول على شهادة الدروس الابتدائية.

ونظراً لما يكتسبه موضوع دمج هؤلاء الأطفال من أهمية في المساهمة في تطبيق قانون إلزامية التعليم، ومن ثم تحقيق الأهداف المرتبطة بتعميم التمدرس، أهاب بكم العمل على تطبيق مقتضيات هذه المذكرة،
والسلام.

مديرية التربية غير النظامية
الكتابي الموحد
البيروت